وما اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار وذكر الحديث
الي ان قال فاما النار فلا تمتلي حتي يضع رجله وفي رواية حتي
يضع قدمه فيها وفي رواية له يلقي في النار وتقول هل من مزيد
حتي يضع قدمه فتمتلي ويزوي بعضها الي بعض وتقول قط قط
واخرج البيهقي في الاسما والصفات عن اسباط ابن نصر
عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن بن عباس وعن
مرة الهمداني عن ابن مسعود وناس من اصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم انهم قالوا في قوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض ان السماوات والارض في جوف الكرسي والكرسي
بين يدي العرش وهو موضع قدميه واخرج البيهقي عن
سعيد بن جبير عن بن عباس ان الكرسي موضع القدمين وقا
له ايضا ابو موسي الاشعري انتهي وقال الحافظ ابن حجر في
فتح الباري وقد روي ابن المنذر باسناد صحيح عن ابي موسي
مثله انتهي قلت وهذا يقتضي التجلي في مظهر له قدمان
وقد

وقد تبين ان الله تعالى لكونه لا يتقيد بالمظهر لا ينافي تجليه
في المظهر التنزيه بليس كمثله شي في عين تجليه في مظهر له قدم
فلا يحتاج الي التاويل ومنها ما اخرج ابن ابي عاصم في السنة
بسند حسن كما قاله الحافظ ابن حجر في الاصابة عن لقيط
بن عامر بن المنتفق رضي الله عنه انه خرج وافدا الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وساق الحديث الي ان قال
صلي الله عليه وسلم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة
فلعمر الهك ما يدع علي ظهرها من شي الا مات فاصبح
ربك قا يطوف في الارض وخلت عليه البلاد الي ان قال
فتخرجون من الاجداث من مصارعكم فتنظرون اليه ساعة
وينظر اليكم قلت يا رسول الله وكيف ونحن ملء الارض
وهو شخص واحد ينظر الينا وننظر اليه قال انبئك بمثل ذلك
في ال الله الشمس والقمر اية منه صغيرة ترونهما ساعة ويريا
نكم ولا تضامون في رويتهما ولعمر الهك لهو اقدر علي ان يرا
كم وترونه منهما ان ترونهما ويريانكم الحديث قلت والظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)